ما نذكر العالية فلما قبض رسول الله كان علي بعده اماما للمسلمين
في حلال الحرم وحرامهم وفي السنة عن الله وتاويل كتاب الله فيما
جاءه علي كرم الله وجهه من حلال او حرام او كتاب او سنة او امر
او نهي فرد ذلك الراد عليه وزعم انه ليس من الله ولا من رسوله
كان راده عليه كافرا ولم يزل على ذلك حتى اظهر بالسيف في اظهر
دعوته واستوجب الطاعة ثم قبضه الله شهيدا ثم
كان الحسن والحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله ولا كان
من رسول الله صلى الله عليه وسلم من القول فيهما مثل ما في علي غير
انه قال سيدا شباب اهل الجنة فهما كما سماهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانا امامين عدلين فلم يزل كذلك حتى قبضهما
الله شهيدين ثم كنا با ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعدهما
ولد الحسن والحسين ما فينا امام مفترض طاعته والله ما ادعى علي
بن الحسين ابي ولا لاحد منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا منزلة [illegible]
علي ولا كان من القول فينا ما قال في الحسن والحسين غير انا ذرية
رسول الله هؤلا يقولون حسدت اخي وابن اخي احسد ابي حقا
هو له ليس الولد انا من ولد ابي اذا الكافر ان جحدته حقا هو له
من الله والله ما ادعاها علي بن الحسين ولا ادعاها اخي محمد بن علي
منذ صحبته حتى فارقني ثم قال ان الامام منا اهل البيت
المفروض الطاعة علينا وعليكم وعلى المسلمين من شهر سيفه ودعا
الى كتاب ربه وسنة نبيه وعلى احكامه وعرف بذلك فذلك
الامام الذي لا يسعنا واياكم جهالته ولما عبد جالس في بيته
مرخ عليه ستره مغلق عليه بابه يجري عليه احكام الظالمين لا
يامر بمعروف ولا ينهى عن منكر فانا يكون ذلك اماما مفروضة
طاعته وفي فضل زيد بن علي ما روي محمد بن سالم
قال قال لي جعفر ابن محمد يا محمد هل شهدت عمي زيدا قلت نعم
قال فهل رايت فينا مثله الى ان تقوم الساعة كان والله سيدنا
ما ترك

ما ترك فينا الدين ولا ابنا مثله وروي عن محمد بن علي انه قال واشار الى زيد
هذا سيد بني هاشم وان اذا دعاكم فاجيبوه وان استنصركم فانصروه
وروي ان زيد بن علي دخل على هشام بن عبد الملك فدار بينهما كلام
حتى قال له هشام انك لترجى الخلافة وانت ابن امة فقال
له زيد يا امير المؤمنين ان ام [illegible] مع امك كام اسماعيل مع اسحق
فلم يمنعه ذلك من ان جعله الله صديقا نبيا فلما خرج اتبعه هشام
بصره وقال كذب من قال اهل بيت فيهم مثل هذا ثم خرج زيد
بن علي بالكوفة على هشام بن عبد الملك والى العراق يوميذ
يوسف بن عمر الثقفي فقتل زيد في المعركة ودفنه اصحابه فعلم
به يوسف بن عمر فنبشه وصلبه ثم كتب هشام بامره بحرقه فحرق
ونسف رماده بالفرات ثم خرج ابنه يحيى بن زيد بالجوزجان
على الخليع الكافر الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فبعث نصر بن
سيار اليه لحرب المازني والحاربه فقتل يحيى في المعركه بالجوزجان
من ارض خراسان بقرية يقال لها ارغويه ودفن في بعض الخانات
وكان الوليد بن يزيد زنديقا خليعا كافرا فصيحا شاعرا ونظر يوما
في المصحف ليتفال فوقع على قوله تعالى واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد فجعل المصحف غرضا لرميه ثم مزقه وحرقه وقال
يخاطب المصحف

اتوعد كل جبار عنيد فها انا ذاك جبار عنيد
اذا لاقيت ربك يوم حشر فقل يا رب حرقني الوليد

وقال ايضا يحاط باله

تلعب بالخلافة هاشمي بلا وحي اتاه ولا كتاب
اتوعدني الحساب ولست ادري احقا ما تقول من الحساب
فقل لله يمنعني طعامي وقل لله يمنعني شرابي

وقال ايضا

يا ايها السايل عن دينه نحن على دين ابي شاكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)